المظفر وصفر ودشتي رفعوا سقف الدراما الخليجية بصرياً وتمثيلياً

«الشوفير» مغامرة درامية تستحق التوقف

ياسر العيلة

في خطوة لافتة نحو دراما خليجية أكثر جرأة بصريا ونفسيا، جاء مسلسل خالد المظفر «الشوفير» ليقدم تجربة مختلفة تنحاز إلى التشويق النفسي والطرح الإنساني المركب، بعيدا عن القوالب الاجتماعية التقليدية، فالعمل الذي كتبه المظفر وتولى إخراجه حسين دشتي لا يكتفي بسرد حكاية سائق يحمل ماضيا غامضا، بل يطرح رحلة داخل النفس البشرية المرهقة بالصراعات والندم والهروب من خلال قصة مواطن كويتي «خالد المظفر» أثناء فترة جائحة كورونا كان متواجدا في بيروت مع أسرته، فهو متزوج من لبنانية، ونظرا لإغلاق المطارات لم يتمكن من العودة إلى الكويت ويفقد زوجته وابنه في حادث سير ويجد نفسه فجأة في قلب جريمة قتل غامضة، يدخل بسببها السجن لمدة 5 أعوام، وعندما يخرج يبدأ في البحث عمن تسبب في دخوله السجن وسبب وفاة زوجته وابنه، ويجد نفسه محاصرا بين مطرقة العصابات التي تطارده وسندان هويته الحقيقية التي بدأت ملامحها تتكشف للعلن.

اعتمد العمل، المكون من 10 حلقات، على توليفة ممثلين تجمع بين الخبرة والوجوه الشابة، وهو ما منحه حيوية وتنوعا، فيقدم الفنان خالد المظفر أحد أفضل أدواره التلفزيونية وأكثرها نضجا من حيث العمق النفسي، وتمكن من كسر صورته الكوميدية من خلال شخصية مظلمة ومتعبة، وأداءه في مشاهد الصمت كان أقوى من مشاهد الانفعال، وامتلك قدرة عالية على التنقل بين الكوميديا الداخلية والدراما النفسية، ولغة الجسد عنده كانت مقنعة تماما.

ويعد الفنان محمد صفر من أبرز مفاجآت العمل، حيث يقدم أداء هادئا يعتمد على التفاصيل الدقيقة أكثر من الانفعال المباشر ونجح في توظيف نظراته ولغة جسده لإيصال التوتر الداخلي للشخصية، وأظهر في هذا العمل نضجا ملحوظا مقارنة بأعماله السابقة.

وتقدم الفنانة الشابة لولوة بوعركي حضورا دراميا متماسكا اتسم بالهدوء والواقعية، ونجحت في التعبير عن الصراعات الداخلية للشخصية بأسلوب بسيط غير متكلف.

حضور الممثلين اللبنانيين المشاركين في العمل أضاف واقعية للبيئة بحكم التصوير الخارجي، ومثلت الفنانة ختام اللحام عنصر الخبرة والرصانة في العمل.

أما الفنان عبده شاهين، فيعد من أكثر الممثلين حضورا وتأثيرا ويقدم أداء حادا ومكثفا يناسب طبيعة الشخصية ويمتاز بالكاريزما والقدرة على خلق توتر درامي واضح.

بينما يقدم الفنان جوزيف سيسين أداء واقعيا ومتزنا منح الشخصية مصداقية واقعية تناسب أجواء العمل، وكان للفنان كريس حداد حضورا شبابيا أضاف حيوية للمشاهد ويأتي أداؤه تلقائيا ومناسبا لطبيعة الشخصية.

وبالنسبة للإخراج اعتمد حسين دشتي على تصوير خارجي مكثف في لبنان، وهو متمرس في هذا الجانب، ما منح العمل طابعا بصريا مختلفا عن الدراما الخليجية المعتادة، واجاد في تقديم لقطات المطاردة والاكشن بحركة كاميرا ديناميكية عززت الإيقاع التشويقي للعمل، واهتم دشتي بتقديم تفاصيل الحياة اليومية للسائقين بشكل رائع.

باختصار، يمكن اعتبار المسلسل محاولة جادة لتطوير شكل الدراما الخليجية نحو مساحة أكثر تشويقا وبعدا نفسيا، وهو عمل يثبت تطور تجربة خالد المظفر كممثل ومؤلف، ويؤكد قدرة حسين دشتي على تقديم صورة بصرية حديثة تنافس الإنتاج العربي خارج الإطار التقليدي، ويؤخذ على العمل وجود ميل واضح للميلودراما في بعض المشاهد.

مشهد من العمل يجمع خالد المظفر ومحمد صفر

النص اعتمد على نقل تفاصيل الحياة اليومية

«آخر الشهر».. مسلسل واقعي

عبدالحميد الخطيب

يتناول مسلسل «آخر الشهر» قضايا اجتماعية مهمة، فالاسم لا يرتبط فقط بضائقة مالية وانتظار الراتب لحلها، لكنه يتوغل في المشاعر الإنسانية، من خلال قصة صالح (حسن البلام) الذي يغرق في دوامة من الالتزامات والأحلام المؤجلة، فيعيش صراعا داخليا بين الصمود والانكسار، مما يدفعه إلى اتخاذ قرارات خطأ، ورغم ذلك يرفض الاعتراف بالخطأ.

يتعرض «صالح» ـ الذي يعيش مع زوجته وضحة (زهرة عرفات) وأبنائهما: ناصر (محمد الدوسري) وأمل (نوف السلطان) وفيصل (ميثم الحسيني)ـ لخسارة مالية تهدد استقرار الأسرة بسبب مضاربته في البورصة وتداول العملات الرقمية، ويبحث عن خلاص مما هو فيه، لدرجة انه يطالب ابنه «ناصر» الذي يقيم معه في المنزل بدفع إيجار غرفته، ووسط ذلك يحاول أن يرتبط بجارتهم وصديقة زوجته «نرجس»، غير أن «نرجس» رغم احتياجها لرجل يكون سندا لها في مواجهة تحديات الحياة، ترفض أن تخون صديقتها، فتنشأ بينهما مواجهات تكشف انه لم يخسر المال فقط لكنه خسر ضميره وإنسانيته. في المقابل تشعر «وضحة» بأن زوجها يعرف امرأة أخرى، فتختار طريق الصبر أحيانا وأحيانا أخرى النصائح للحفاظ على بيتها.

في خط موازٍ، يعيش ابنهما «ناصر» وسط خلافات مع طليقته «عذاري» بسبب إهمال رعاية ابنهما الصغير، إلا أن العمل يغوص في ماضي «عذاري» لنجد أنها تحمل عقدة نفسية منذ كانت طالبة في الثانوية حين توفيت زميلة لها بسبب اتهامات غير حقيقية، ولم تستطع هي الدفاع عنها، فترسخت في داخلها مشاعر الذنب التي ترافقها دائما، أما الابنة «أمل» فاختارت طريقا مختلفا، حيث تعمل في صمت بعيدا عن مشاكل الأسرة، وتساعد جارتهم «نرجس» على دفع الإيجار عند نهاية الشهر.

تقدم الكاتبة مريم نصير نصا يعتمد على نقل تفاصيل الحياة اليومية دون مبالغة، وجعلت الأزمة التي يعاني منها «صالح» تنمو نموا طبيعيا وتطول جميع الشخصيات، كما جاءت حواراتها واقعية، ونجحت في إظهار مبررات كل شخصية ضمن سياق «محبوك» بتميز.

وأسهمت رؤية المخرج باسل الخطيب في إيضاح رسالة النص، باستخدام صورة تعكس أجواء البيت الخليجي البسيط بعيدا عن لوكيشنات الڤلل الفاخرة المتكررة، بالإضافة إلى اعتماده على حركة كاميرا هادئة منحتنا الفرصة لالتقاط التفاصيل الصغيرة من نظرات وانفعالات وملامح وجه.

في هذا العمل يخرج حسن البلام، في دور «صالح»، من عباءة الكوميديا إلى التراجيديا، فيقدم شخصية الرجل الممزق بين عجزه عن الاعتراف بالخطأ وبين رغبته في السيطرة، ورغم التناقضات الموجودة في شخصيته فإنه جعلنا بأدائه المتقن أن نتعاطف معه، بينما تجسد زهرة عرفات دور «وضحة» بحضورها المعتاد وحرفيتها العالية.

من جانبها، تمنح شيماء علي دور «نرجس» قوة داخلية ووضوحا أخلاقيا بعيدا عن المبالغة، حيث تجسدها بعفوية وتلقائية، ليأتي محمد الدوسري بأدائه الصادق ليعكس ما يعانيه «ناصر» من مشكلات بحرفية عالية، بينما تجسد شبنم خان شخصية «عذاري» بإتقان، وتثبت نوف السلطان بدور «أمل» أنها فنانة لها طابع خاص يميزها عن غيرها فهي معروفة أنها كوميديانة لكن في شخصيتها هذه تقدم أداء تراجيديا مقنعا تستحق عليه الثناء، كما يبرع كل من: ميثم الحسيني وهبة الناجم وعلي الحسيني وهاني الهزاع ونورة فيصل ولطيفة المجرن وخالد السجاري وناصر عادل الشايع وبقية الممثلين في تجسيد أدوارهم.

حسن البلام وزهرة عرفات في مشهد من المسلسل

أعمال لا تنسى

«درس خصوصي».. صراع القلب والعقل

مفرح الشمري

يعد مسلسل «درس خصوصي»، الذي أعده الراحل عبدالحسين عبدالرضا، من نص مصري للمؤلف نبيل علام وعرض عام 1981 على شاشة تلفزيون الكويت، واحدا من أبرز الأعمال الاجتماعية الكوميدية في الدراما الكويتية، حيث جمع نخبة من نجوم الشاشة الخليجية في عمل قدم قصة حب بسيطة تحولت إلى سلسلة من المواقف والمفارقات الطريفة التي عكست واقع العلاقات الأسرية بأسلوب خفيف وممتع.

تدور أحداث المسلسل، الذي أخرجه الراحل حسين الصالح الدوسري وتقع حلقاته في 13 حلقة، حول فتاة بسيطة تعمل سكرتيرة في شركة، تقع في حب مهندس يعمل معها، لكنه لا يبادلها الاهتمام، هنا يبدأ الصراع بين القلب الذي يخفق بالمشاعر، والعقل الذي يفكر في كيفية الوصول إلى الحبيب، تتدخل أختها الكبرى واضعة مجموعة من الخطط الذكية والطريفة لمساعدتها على لفت انتباهه وكسب قلبه وتنجح تلك الخطة وتتوج بالزواج لتبدأ المفاجآت باختلاف الطباع وتباين بين الزوجين لتتوالى بعدها المواقف الكوميدية التي تسلط الضوء على التحديات اليومية داخل الأسرة وطريقة التفاهم بينهما.

تكمن أهمية «درس خصوصي» في أنه يعكس صورة صادقة للحياة الاجتماعية في الكويت خلال فترة الثمانينيات، ويجسد بأسلوب بسيط قضايا ما زالت حاضرة في كل زمان، مثل سوء الفهم بين الأزواج وأثر العائلة في مسار العلاقة.

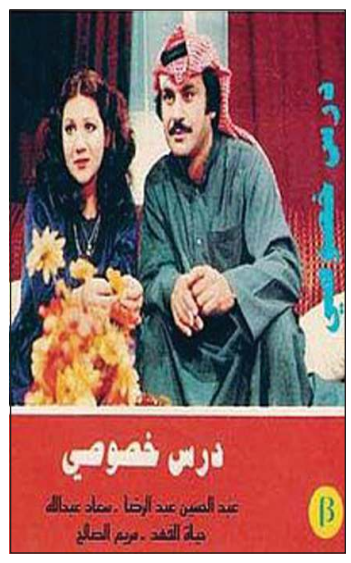

منذر رياحنة في رمضان.. شخصيات متناقضة

دعاء خطاب
@Doua_khattab

يعيش الفنان الأردني منذر رياحنة حالة من التنوع الفني اللافت، حيث يطل على جمهوره في رمضان، عبر أعمال درامية يقدم خلالها شخصيات متناقضة تماما، متناقلا بين أقبية السجون المظلمة في الدراما النفسية، وفضاء الصحراء الرحب في الأعمال التاريخية، ومطاردا من العصابات الدولية في «الكينج»، ومناقشا لقضايا الشارع في «السوق الحرة».

وفي تجربة درامية قاسية مستوحاة من قصص حقيقية، يجسد رياحنة شخصية «أبو غضب» في مسلسل «أعوام الظلام» الذي عرض عبر منصة «شاشا».

ويروي العمل مأساة رجل سجن ظلما لتتحول حياته إلى جحيم، تاركة آثارا نفسية عميقة حتى بعد انكشاف براءته. ويقدم رياحنة الشخصية بملامح حادة وطباع قاسية، معتمدا على لغة الصمت والفعل أكثر من الحوار، ليعكس التناقض بين قسوته الظاهرة وإنسانيته المدفونة تحت ركام الظلم، والمسلسل من تأليف الراحل بدر المطيري، وإخراج محمد سلامة ويشارك في نخبة من الفنانين.

على الجانب الآخر، يعود رياحنة إلى ملعب الدراما التاريخية من خلال مسلسل «أبطال الرمال»، من إنتاج المؤسسة القطرية للإعلام، ويقدم العمل رؤية معاصرة للتراث العربي، مصطحبا المشاهدين في رحلة إلى عالم «الصعاليك الأحرار»، حيث يجسد شخصية الشاعر والفارس «الشنفري الأزدي»، قائد ثورة الصعاليك على الظلم وأعراف القبيلة، مازجا بين الفروسية والشعر في آن واحد. والعمل يقع في 15 حلقة مقسمة إلى ثلاث خماسيات مستقلة، مدة كل حلقة 45 دقيقة.

العملان «اعوام الظلام» و«أبطال الرمال» يمثلان مفارقة فنية في مسيرة رياحنة، حيث يظهر في الأول مكبلا بقيود السجن والقهر النفسي، بينما يظهر في الثاني حرا طليقا شاهرا سيفه في وجه الظلم.

كما يشارك رياحنة كضيف شرف مع النجم محمد إمام في «الكينج» الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي مثير.

على صعيد آخر، يقتحم رياحنة عالم الدراما القصيرة الرائجة حاليا من خلال مسلسل «السوق الحرة» المكون من 15 حلقة فقط. ويرتكز العمل على معالجة عدد من القضايا الاجتماعية الحية التي تلامس الشارع المصري، ولكن بأسلوب «كوميدي واقعي» يمزج بين طرافة المواقف والبعد الإنساني. ويجمع المسلسل رياحنة بعدد من نجوم الكوميديا، منهم: محمد ثروت، هالة فاخر، ويزو، ومحمود الليثي وآخرون.

ويعكس هذا التواجد قدرة رياحنة على التلون، فبينما نراه وسط المطاردات والمعارك في «الكينج»، نجده يعالج هموم الناس بابتسامة في «السوق الحرة»، مؤكدا حضوره القوي في المشهد الدرامي العربي.

منذر رياحنة في مسلسل «أعوام الظلام»

.. ومع نجوم مسلسل «السوق الحرة»

ريم مصطفى: دوري في «فن الحرب» خوّفني!

محمد صلاح

كشفت الفنانة ريم مصطفى تفاصيل جديدة حول شخصية «ياسمين النشرتي» التي تجسدها في مسلسل «فن الحرب»، المعروض ضمن موسم دراما رمضان الحالي، مشيرة في تصريحات إعلامية إلى أن الشخصية تحمل أبعادا مركبة تجمع بين القوة والشر، نتيجة ظروف قاسية، وتجارب صعبة شكلت ملامحها النفسية وجعلتها شخصية متسلطة وصاحبة نفوذ.

وتحدثت ريم عن التحدي الذي مثلته الشخصية بالنسبة لها، قائلة «فكرة الجزء من الشر ده كان حاجة تحدي ليا، وما عملتش حاجة شبهها قبل كده»، معربة عن قلقها وخوفها من رد فعل الجمهور تجاه الدور. وتابعت «ياسمين أكيد فيها حاجة كويسة، مش قوي، كده أنا خايفة الناس تكرهني».

كما كشفت مصطفى أن «ياسمين النشرتي» ليست شريرة بطبيعتها، بل نتاج معاناة طويلة في حياتها، موضحة «ياسمين النشرتي في فن الحرب، ست ضحية، ضحية حياة صعبة عاشتها، ضحية فقر، ضحية بيت كان قاسي، ضحية تربية غلط، ضحية حاجات كتير جدا، هي مكانتش عايزة تبقى شريرة ولا كانت عايزة توصل للمرحلة دي».

وأضافت أن الشخصية تتصرف بدافع الخوف والرغبة في البقاء، قائلة «هي فاكرة إنها كده بتدافع عن بقائها، لانها لو عملت غير كده متخيلة إنها هتتداس وتموت. هي جاية من خوف، وجاية من ضعف، وجاية من كتر ما هي ست وحيدة وملهاش حد في الدنيا».

ريم مصطفى في مشهد من مسلسل «فن الحرب»

صبا مبارك: «صعب أرتبط بشخص يخشى نجاحي»

أكدت الفنانة صبا مبارك أنها لم تغلق قلبها، لكن القرار أصبح أكثر تعقيدا مع التقدم في العمر، مشيرة إلى أن انفصال والديها في طفولتها ترك أثرا عميقا بداخلها، خاصة بعد زواج والدتها مرة أخرى، ما جعلها تخشى أن يمر ابنها بالتجربة ذاتها، لذلك فضلت لفترة أن تكرس حياتها له فقط.

وأضافت أن ابنها اليوم يشجعها على أن تعيش حياتها، لكنها ترى أن الإنسان كلما نضج أصبح أكثر تمسكا بحريته واستقلالية نمط حياته، ما يجعل اتخاذ قرارات مصيرية أكثر صعوبة.

وعن تأثير الشهرة والنجاح، قالت صبا، خلال استضافتها في برنامج «السلم والثعبان» على تلفزيون دبي، إن بعض الرجال قد يترددون في الارتباط بامرأة ناجحة، لكنها تؤمن بوجود رجال واثقين لا يرهبهم نجاح المرأة، مؤكدة أنها لا يلفت نظرها سوى الرجل الواثق المتحقق، ومن الصعب أن ترتبط بشخص يخشى نجاحها.

واختارت صبا أن تجمعها أنوثة وشقاوة هند رستم، رغم حبها الكبير لفاتن حمامة، معتبرة أن هند رستم امتلكت حضورا خاصا على الشاشة، كما كشفت عن أنها لو خيرت بين بطولة عمل مع عمر الشريف أو عبدالحليم حافظ، لاختارت عمر الشريف، لأنها تفضل الوقوف أمام ممثل يملك أدوات أداء مركبة، بينما ترى أن العمل مع عبدالحليم كان سيرتكز بدرجة أكبر على الغناء.

ونفت أن يكون دخولها السوق المصري بدافع مادي، موضحة أنها كانت تتقاضى أجرا جيدا في سورية قبل مغادرتها مع بداية الأحداث. وأكدت أنها رفضت عروضا للعودة إلى الدراما السورية خلال فترة صعبة إنتاجيا، حرصا على إتاحة الفرص لزميلاتها، معربة عن سعادتها بعودة الدراما السورية بقوة، واستعدادها للعودة حال توافر عمل مناسب.

إعلانات الدليل 22272748 - 22272749

لاعلاناتكم في دليل الأنباء
22272748
22272749

صحي كهربائي تكييف
تصليح سخانات مضخات
مدخنة • عازل سطح • خرير
لحيم وغسيل توانكي
تكسير تركيب بورسلان
مقاولات بناء نجار أصباغ
شفط وتسليك مجاري
66917366

لاعلاناتكم في دليل
الأنباء
22272748 ☎ 22272749